عباس يقرر إصدار جوازات سفر باسم دولته ونتانياهو يرفض.. والانتهاكات مستمرة

فلسطين وإسرائيل تشعلان فتيل معركة .. «الدولة»

■ ديوان رئيس حكومة الاحتلال: دولة فلسطين لن تقوم إلا في إطار اتفاق سلام معنا

عباس ونتانياهو

■ «وفا» تصدر تقريراً يرصد الانتهاكات الإسرائيلية بحق الصحافيين

■ هآرتس: إقامة حي سكني جديد لـ«التوراتية» في مدينة اللد يهدد بتفجير الأوضاع

■ الشرطة الإسرائيلية تقتحم «جنين» وتعتقل 13 فلسطينياً

رام الله – «كونا» – رفضت حكومة اسرائيل قرار الرئيس الفلسطيني محمود عباس اصدار جوازات السفر والبطاقات ورخص المركبات والطوابع باسم دولة فلسطين.

وقال ديوان رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو في بيان نقلته الاذاعة الاسرائيلية «ان دولة فلسطين لن تقوم الا في اطار اتفاق سلام مع اسرائيل يضع حدا للنزاع وان الخطوة التي اتخذها عباس تخلو من اي معنى سياسي ولا يوجد لها اي تعبير عملي على ارض الواقع».

واوضح البيان الاسرائيلي ان الخطوة تعتبر خرقا خطيرا لأسس العملية السياسية.

وكان الرئيس عباس اصدر تعليماته للحكومة لاعداد واصدار نموذج لجوازات السفر ومستندات تسجيل السكان والاحوال المدنية ورخص المركبات ورخص القيادة وطوابع الايرادات بانواعها وطوابع البريد لدولة فلسطين.

وجاءت التعليمات تجسيدا لقرار الجمعية العامة للامم المتحدة رفع مكانة فلسطين الى دولة مراقب في الامم المتحدة ومن اجل تكريسها على الارض وبناء مؤسساتها وتعزيز ولايتها على شعب فلسطين.

ميدانيا قالت مصادر امنية فلسطينية ان قوات الاحتلال الاسرائيلي اعتقلت فجر الامس 13 فلسطينيا في الضفة الغربية.

واضافت المصادر في بيان صحافي ان قوات الاحتلال اقتحمت مدينة جنين وقراها واعتقلت اربعة شبان فيما قامت بتحطيم مداخل عدد من المنازل.

وذكرت ان قوات الاحتلال اعتقلت فتيين في بلدة بيت امر شمال الخليل ونصبت حواجز عسكرية طيارة واعتقلت شابا في بيت لحم اضافة الى اعتقالات اخرى وقعت شمال الضفة الغربية.

وعلى صعيد غير بعيد ذكر تقرير اصدرته وكالة الانباء الفلسطينية «وفا» امس ان الانتهاكات الاسرائيلية بحق الصحافيين العام الماضي وصلت الى 177 انتهاكا من بينهم ثلاثة شهداء.

وذكرت الوكالة في تقريرها السنوي الذي رصد الانتهاكات الاسرائيلية بحق الصحفيين ان قوات الاحتلال تواصل ملاحقتها واستهدافها للصحفيين عبر الطائرات الحربية واطلاق الرصاص الحي والمعدني وقنابل الغاز والاعتداء بالضرب والاعتقال المباشر والتقديم للمحاكمات وغيرها.

واضاف انه «رغم تمتع الصحافيين بالحصانة في القانون الدولي الانساني الا انهم ما زالوا هدفا لرصاص واجراءات قوات الاحتلال التعسفية لاساليب القمع والتنكيل والمعاملة المهينة للكرامة».

واكد التقرير انتهاك اسرائيل الصارخ والعلني للقانون الدولي الذي اعطى لكل شخص حق التمتع بحرية الراي والتعبير ويشمل الحق في اعتناق الاراء دون مضايقة.

واوضح ان اسرائيل قتلت بدم بارد مدير اذاعة القدس التعليمية محمد ابوعيشة 24 عاما بصاروخ من الجو في مدينة دير البلح وسط قطاع غزة وقتلت المصورين محمود الكومي 24 عاما وحسام سلامة 28 عاما اللذين يعملان في فضائية الاقصى باستهداف للسيارة التي كانا يستقلانها بصاروخ من طائرة حربية في غزة.

وقالت وكالة وفا في تقريرها ان الجيش الاسرائيلي لم يكتف بقتل الصحافيين واطلاق النار المباشر عليهم واعتقالهم وتقييد حريتهم واحتجازهم على الحواجز لساعات طويلة بل قام بتدمير مؤسسات صحافية فلسطينية بشكل همجي وبربري خاصة خلال الحرب الاخيرة على غزة.

وبين التقرير ان الانتهاكات بلغت 177 انتهاكا خلال العام الماضي شملت ايضا اصابة اربعة صحافيين في الخليل اضافة الى الشتم من قبل القوات الاحتلالية خلال تغطيتهم لتشييع جثمان الفتى الشهيد محمد السلايمة واجبرت الصحافيين من روبترز على خلع ملابسهم.

واضاف ان جنود الاحتلال هددوا بقتل ستة صحافيين واعتقال آخرين واصابة صحافيين بالرصاص المطاطي.

وعلى صعيد منفصل حذرت صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية من أن إقامة حي سكني جديد للمتدينين اليهود «رمات الشيف» في مدينة اللد على مقربة من المقبرة الإسلامية للمدينة وعلى أنقاض أحد أحيائها العربية المهدومة يهدد بتفجير الأوضاع بين العرب واليهود في المدينة التاريخية بفعل تراكم وتفاقم الضائقة السكنية للسكان الفلسطينيين في المدينة مقابل بناء أحياء جديدة ومتطورة مخصصة لسكن اليهود المتدينين ممن جاؤوا من المستوطنات الإسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقالت الصحيفة إنه في الوقت الذي يعمل فيه عمال عرب على تعبيد طريق للحي السكني اليهودي الجديد فقد وضعت لافتة تشير إلى أن «الدخول للحي هو فقط لسكان الشارع من مجموعة الاستيطان التوراتية التي انتقلت للسكن في المدينة».

وذكرت الصحيفة أنه يتم على مقربة من المكان إقامة حي استيطاني يهودي آخر للسكان اليهود فقط مما جعل السكان العرب في المدينة يقولون إن المستوطنات الإسرائيلية وصلت إلى اللد الآن عبر إقامة هذين الحيين في المدينة .. بينما تذكر الأوضاع المزرية للأحياء العربية بشروط السكن والعيش في قطاع غزة.

ونقلت الصحيفة عن سامي وهابنة رئيس لجنة الإغاثة الإسلامية في المدينة إن هذه الموجات من البناء المخصص للسكان اليهود المتدينين هي مؤشر لمساعي وسياسة واضحة ترمي إلى تهويد ما تبقى من مدينة اللد.

وقال إن مدينة اللد تغلي والسكان العرب فيها على وشك الانفجار وتفجير الأوضاع فالمواجهة مع المستوطنين الجدد هي مسألة وقت لا أكثر.

وأكد وهابنة أن السكان العرب في اللد لن يقبلوا بأن يضايق «السكان الجدد» في المدينة التاريخية الفتيات المسلمات والعربيات وكل من يتعرض لهن سيكون مصيره القتل .. مضيفا أنه يجب أن يكون واضحا للدولة أنها إذا رغبت في طرد الفلسطينيين من المدينة فسيكون عليها دفنهم أولا لأنهم لن يغادروا اللد أحياء.

البحرين: «التمييز» تؤيد الأحكام على زعماء الاحتجاجات

المنامة – وكالات – قال محامي دفاع إن أعلى محكمة في البحرين أيدت امس الأحكام الصادرة على 13 من زعماء احتجاجات عام 2011 في حكم قد يؤجج التوترات في البلاد.

وتعاني البحرين التي يتمركز بها الأسطول الخامس الأمريكي اضطرابات سياسية منذ حركة احتجاجية اندلعت في فبراير عام 2011 خلال موجة الانتفاضات في العالم العربي.

وكانت محكمة عسكرية أصدرت الأحكام في بادىء الأمر في عام 2011 وأيدتها محكمة مدنية في سبتمبر الماضي. وتتراوح الأحكام بين السجن خمسة أعوام والسجن المؤبد، والحكم نهائي وغير قابل للطعن وقال المحامي محمد الجشي لرويترز عبر الهاتف من المنامة هذه آخر مرحلة من مراحل التقاضي وصدرت أحكام على 20 من زعماء الاحتجاجات إلا أن 13 منهم فقط استأنفوا الأحكام. وأضاف الجشي أن بعضهم حوكم غيابيا لاختبائهم أو لوجودهم خارج البلاد. ومن بين من صدر عليهم حكم السجن المؤبد النشط الحقوقي عبد الهادي الخواجة وزعيم المعارضة حسن مشيمع الذي دعا إلى تحويل مملكة البحرين إلى جمهورية

اليمن يتسلم نسخة من الاتفاقية الخاصة بفتح مكتب «التعاون»

صنعاء – وكالات : سلم المهندس سعد العريفي مدير مكتب الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية باليمن نسخة من الاتفاقية الخاصة بفتح مكتب للأمانة بصنعاء والمودعة بمقر الأمانة العامة بالرياض إلى وزير الخارجية اليمني الدكتور أبوبكر القربي وذلك أثناء لقائه به امس. وتطرق الجانبان أثناء اللقاء إلى الجهود التي يقوم بها المكتب لتعزيز العلاقات بين اليمن ودول المجلس ..بالإضافة إلى آخر المستجدات فيما يتصل بتنفيذ المبادرة الخليجية وآليتها التنفيذية المزمنة.

كما التقى وزير الخارجية اليمني مساعد وزير الأمن القومي الأمريكي راند بيرس والوفد المرافق له الذي يزور اليمن حاليا وبحث معه العلاقات بين البلدين وسبل تطويرها وتعزيزها واستعراض مجالات التعاون بين صنعاء وواشنطن في مجال أمن المطارات والموانئ. وأبدى المسؤول الأمريكي استعداد بلاده لتقديم الدعم الفني اللازم لليمن في هذا المجال.

... والمئات يتظاهرون أمام منزل هادي

صنعاء – وكالات : تظاهر المئات من سكان العاصمة اليمنية صنعاء وضواحيها أمام منزل الرئيس عبد ربه منصور هادي للمطالبة بإخراج المعسكرات ومخازن الأسلحة الثقيلة من الجبال المحيطة بالعاصمة.

ويطالب المتظاهرون أيضا بإعادة توزيع تلك المعسكرات والمخازن على المناطق الحدودية لحماية أراضي البلاد بدلا من تهديدها لسلامة السكان، على حد وصف المتظاهرين.

وأشارت تقارير صحافية إن المتظاهرين طالبوا أيضا بإخلاء الأراضي الزراعية التي سيطر عليها ما كان يعرف بقوات الحرس الجمهوري، وإعادتها إلى ملاكها الأصليين.

كما ردد المتظاهرون هتافات تندد بما وصفوه نهب أراضيهم وتوزيعها على ضباط الحرس الجمهوري دون دفع أي تعويضات لهم.

مصر: إحباط مخطط إرهابي في رفح

القاهرة – وكالات : تمكنت عناصر القوات المسلحة، العاملة في شمال سيناء، في تمام الساعة الواحدة من صباح الأمس من إحباط محاولة لتفجير كنيسة رفح، وذلك وفق ما أفاد به العقيد أحمد محمد علي، المتحدث العسكري باسم القوات المسلحة. وقال المتحدث العسكري في صفحته الشخصية على «فيسبوك» أمس الاثنين: «تمكنت القوات المسلحة من ضبط سيارتين «تويوتا دبل كابينة، دايو لانوس سماوية اللون وبدون لوحات»، وذلك في المنطقة خلف حي الصفابين كنيسة رفح وإحدى الوحدات العسكرية تحت الإنشاء، وفرت إحدى السيارتين وبها مجموعة من العناصر الملثمة».

وأكد أنه «بتفتيش السيارة المقبوض عليها عثر على «4 أجولة من مادة تي إن تي، 2 سلاح آلي، 2 خزنة، 50 طلقة، 5 مفجرات كهربية، قاذف آر بي جي، دانة آر بي جي»». وأشار إلى أن القوات المسلحة تقوم حاليا بتمشيط المنطقة بحثا عن السيارة الأخرى.

... ومرسي يقبل استقالة العريان

القاهرة – وكالات : أكد الدكتور ياسر علي، المتحدث باسم رئاسة الجمهورية، أنه تم قبول استقالة الدكتور عصام العريان من الهيئة الاستشارية للرئيس، لأن هناك صعوبة أن يجمع العريان بين عمله البرلماني واستشارته للرئيس.

وقال الدكتور ياسر علي إن التعديل الوزاري جاء لصالح المواطنين، وأن رئيس الوزراء استقر على التشكيل الجديد، وعرضه على الرئيس، وتمت الموافقة عليه، مضيفا في مداخلة هاتفية مع الإعلامي، وائل الإبراشي في برنامج «العاشرة مساء»، أن الرئيس مرسي اعتمد في التعديل على ضرورة تقديم الخدمات للمواطن بأقصى سرعة، وفق اختصاص كل وزارة، بحسب ما ذكرت «اليوم السابع». موضحا أنه لم يتم اختيار الوزراء الجدد وفق انتماءاتهم الفكرية. وردا على تساؤل الإبراشي حول سبب الإطاحة باللواء أحمد جمال الدين من منصبه كوزير للداخلية.. رفض ياسر علي الإفصاح عن الأسباب التي أدت للإطاحة بوزير الداخلية، قائلا للإبراشي: «اسأل رئيس الوزراء عن السبب يا أستاذ وائل؛ لأن هناك تقارير قدمت بخصوص الوزارات التي تم تغيير وزرائها».

كوريا الجنوبية ترسل 280 جنديا لحفظ السلام في جنوب السودان

طوكيو – «كونا» – شكلت كوريا الجنوبية وحدة عسكرية قوامها 280 جنديا للمشاركة في بعثة قوات الأمم المتحدة لحفظ السلام في جنوب السودان بهدف دعم جهود اعادة الاعمار فيها.

وأوضحت وكالة انباء «يونهاب» الكورية الجنوبية امس ان وحدة حفظ السلام التي وافق البرلمان الكوري الجنوبي على تشكيلها في سبتمبر الماضي تتالف من جنود ومهندسين واطباء وسيتم نشرها في أواخر شهر مارس المقبل حتى نهاية العام الحالي 2013.

واضافت ان الوحدة سوف تتمركز في قرية «بور» التي تبعد مسافة 170 كيلومترا شمالي العاصمة جوبا.

وكانت دولة جنوب السودان أعلنت استقلالها في يوليو من عام 2011 من السودان بعد عقود من الحرب الأهلية التي اودت بحياة مليوني شخص.

كرة ثلج الاحتجاجات تكبر.. ونائب عن «دولة القانون» يطالب بحل البرلمان

العراق: الشرطة تستخدم القوة لتفريق المتظاهرين .. والمالكي يتهم دول الجوار بـ «إشاعة الفوضى»

جانب من احتجاجات الأنبار

المالكي

■ الآلاف يخرجون من الأنبار.. والأمن يمنع المحتجين من التظاهر في الموصل

■ رئيس الوزراء: ندعو دول الجوار لاحترام شؤوننا الداخلية ونحذر من عواقب اذكاء نار الطائفية

بغداد «وكالات» – أطلقت قوات عراقية أعيرة نارية في الهواء امس لتفرقة محتجين سنة يتظاهرون ضد رئيس الوزراء الشيعي نوري المالكي في يوم آخر من احتجاجات تلقي بظلالها على حكومة اقتسام السلطة الهشة في العراق.

وتشهد مناطق تقطنها أغلبية سنية في أنحاء متفرقة من البلاد احتجاجات منذ أكثر من أسبوعين مما يزيد المخاوف من أن تؤدي الفوضى في سوريا المجاورة إلى اندلاع أعمال عنف طائفي بعد عام من انسحاب آخر قوات أمريكية من العراق.

وفي مدينة الموصل الشمالية أطلقت القوات أعيرة نارية في الهواء أثناء محاولة مئات المحتجين التجمع في ساحة عامة. وفي محافظة الأنبار السنية خرج خمسة آلاف محتج على الأقل إلى الشوارع في مظاهرة سلمية

وعلى صعيد غير بعيد طالب النائب عن ائتلاف «دولة القانون» عباس البياتي، البرلمانيين باتخاذ موقف شجاع وان يقدموا على حل البرلمان العراقي.وقال للصحفيين امس إن على البرلمانيين ومن جميع الكتل أن يتخذوا القرار المناسب والشجاع لحل البرلمان «بدلا من أن يكون عالة على المال العام ويهدر الوقت في نقاشات فارغة لا تقدم للشعب شيئا». واضاف البياتي إنه بحل البرلمان تتحول الحكومة إلى تصريف أعمال ومستقيلة ومن شان ذلك أن يفتح المجال لانتخابات مبكرة خلال ستين يوما .واوضح إن مسالة حل البرلمان وإقالة الحكومة دعوات تطلقها القائمة العراقية ولكن لحد الان لم نلمس جدية منها وهي تدعو إلى الحل و ترفع شعار الضغط دون أن تؤمن به في الواقع.

وترددت دعوات في الأونة الأخيرة لحل البرلمان وإقالة الحكومة في محاولة لإنهاء المأزق السياسي الذي تمر به حكومة نوري المالكي والذي برز في المظاهرات التي شهدتها محافظة الانبار ومحافظات اخرى مطالبة بشكل خاص بالإفراج عن المعتقلين في السجون والقضاء على التهميش السياسي

وكان نوري المالكي قد دعا دول جوار العراق إلى ان يكون التعامل مع العراق وفق سياقين الأول احترام الشأن الداخلي للعراق والثاني الابتعاد عن إشاعة أجواء الإرهاب والفوضى الطائفية لأن هذا يشكل عملا ارتداديا يصيب بلدانهم أيضا.

وحذر المالكي في كلمة له أمس الاول بذكرى تاسيس الجيش العراقي من خطورة الدول التي تبحث عن مصالحها في المنطقة ومن مساعيها لدعم اي جماعة تضع نفسها في هذا السياق ضمن أجندات دولية خفية.

واكد المالكي أهمية رفع مستوى الجيش العراقي وتدريبه وتجهيزه ضمن ما تسمح به الامكانات وما تقتضيه عملية تنويع مصادر السلاح الذي تقوم عليه الجيوش الحديثة في العالم.

ولفت المالكي إلى ان ما ينفق حاليا على تجهيز الجيوش وتدريبها وتطويرها في المنطقة لا يمكن مقارنته مع ما يحصل في العراق مشيرا إلى دور المعارضة العراقية في تخصيص مبالغ محدودة لتطوير الجيش العراقي.

وأشار المالكي إلى ان طبيعة الظروف الدولية والإقليمية المعقدة جعلت من الأمن منظومة متشابكة يتداخل فيها الأمن الخارجي بالأمن الداخلي الأمر الذي انعكس على مهمة الجيش العراقي التي تتلخص أساسا في صيانة البلاد والحفاظ على سيادتها واستقلالها مؤكدا ان ما تقوم به القوات المسلحة العراقية من مطاردة لعصابات القاعدة والعابثين بأمن البلاد لا ينفصل أبدا عما تقوم به القوات العسكرية من جهد في حماية الحدود ومنع الاختراقات.

ودعا المالكي الاطراف العراقية الى توحيد الولاء للعراق لأن مصلحة العراق لابد ان تكون فوق كل اعتبار للحفاظ على الأمن والاستقرار والسيادة على أراضيه.

وأشاد المالكي بالجيش العراقي الذي يرفض أن يكون ميدانا للخلافات والأزمات السياسية مطالبا اياه بمراقبة ومحاسبة كل بذرة لانعكاس سياسي في تعامل القيادا ت والمراتب ومعاقبة من يدعو إلى التسييس وإبعاده عن الجيش.

وقال المالكي إن العراق يخوض اختبارا صعبا يجب ان يخرج منه مرفوع الرأس موحدا مؤكدا ان ذلك لن يحصل إلا بتكاتف العراقيين ونبذ التدخلات الخارجية والمهدين لها والا بالانخراط بين أبناء القوات المسلحة مع القوى الأخرى في الدولة وأجهزتها ووزاراتها ليشكلوا وحدة متكاملة فيها يد للقوة ويد أخرى لعملية البناء والاعمار.